

الوحدة النفسية لدى طلبة الصف السادس الاعدادي

Psychological unity among sixth-grade students

م.م بيداء راضي حنون

مديرية تربية النجف

Mr. Baidaa Radhi Hanoun

Najaf Education Directorate

bydaalbyaty440@gmail.com

Abstract:

This study aims to measure the level of psychological loneliness among sixth preparatory grade students in Najaf Governorate and examine differences based on gender (male/female) and specialization (scientific/humanities). The researcher employed a descriptive-analytical approach on a sample of 300 students using Russell's Loneliness Scale. Results revealed that the average psychological loneliness was lower than the hypothetical mean (46.77 vs. 48), with statistically significant differences favoring females (55.95 for females vs. 37.72 for males). No significant differences were found between specializations. The study recommends enhancing awareness programs and psychological support for students, particularly females, to mitigate the effects of psychological loneliness.

Keywords: psychological unit, students, sixth grade of middle school.

ملخص البحث

تهدف هذه الدراسة إلى قياس مستوى الوحدة النفسية لدى طلبة الصف السادس الاعدادي في محافظة النجف، وفحص الفروق تبعاً لمتغيري الجنس (ذكور/إناث) والتخصص (علمي/أدبي). استخدمت الباحثة المنهج الوصفي التحليلي على عينة قوامها ٣٠٠ طالب وطالبة، باستخدام مقياس "راسل" للوحدة النفسية. أظهرت النتائج أن متوسط الوحدة النفسية كان أقل من المتوقع الفرضي (٤٦.٧٧ مقابل ٤٨)، مع وجود فروق دالة إحصائية لصالح الإناث (٥٥.٩٥ للإناث مقابل ٣٧.٧٢ للذكور)، بينما لم تظهر فروقاً ذات دلالة بين التخصصات. توصي الدراسة بتعزيز البرامج التوعوية والدعم النفسي للطلبة، خاصة الإناث، للحد من آثار الوحدة النفسية. الكلمات المفتاحية : الوحدة النفسية، الطلبة، الصف السادس الاعدادي.

الفصل الأول

- مشكلة البحث

تشهد المجتمعات الحالية تحولات جذرية بأنماط التفاعل الاجتماعي بفعل الثورة الرقمية وانتشار الفضاءات الافتراضية، مما أدى إلى انتقال الأفراد - لا سيما فئة الطلبة- من التفاعل المباشر إلى التواصل الرقمي المتجزأ، وفي سياق محافظة النجف -كبينة ذات خصوصية ثقافية ودينية- تتعاظم هذه الإشكالية في مرحلة السادس الاعدادي، حيث تشكل الامتحانات الوزارية ضغطاً وجودياً يُحدد المسار الأكاديمي والمهني للطلاب.

ان سيطرة الافكار السلبية على الفرد والتعايش معها تؤدي الى نوم الذات وفشل تكوين العلاقات الاجتماعية مع الآخرين (Gross، ٢٠٠٢: ٢٩٩)، وان طلبة الصف السادس الاعدادي قد يعانون من عزلة وشعور بالوحدة النفسية مما يؤثر على المستوى الدراسي وخاصة وهم في مراحل تحظى باهتمام الاباء والمدرسين لأنها فترة حرجه في نمو الفرد تتضح افكاره وتتمايز قدراته وتتبلور طموحاته لمواصلة الدراسة التخصصية والتوجه للحياة المهنية والاجتماعية لذلك قد يواجه الطالب شعور نفسي بالوحدة عندما يكون تحت ضغوط نفسية او جسمية او عاطفية او ذهنية تعيقه عن تحقيق غاياته الدراسية وتؤدي الى توترات نفسية والى سوء التوافق الدراسي مما يؤثر سلباً على المهام العقلية والنفسية والمعرفية والاجتماعية للطلاب (ردام، ٢٠٢٤ : ٥٢٧-٥٢٨).

وتتجلى المشكلة في تنامي الوحدة النفسية بين هؤلاء الطلبة، والتي تُعرف -وفقاً للأدبيات- كحالة إدراكية ذاتية للانفصال العاطفي عن المحيط الاجتماعي، رغم وجود تفاعلات ظاهرة (الغامدي، ٢٠٢٠).

وتتجسد مشكلة البحث الحالي في التساؤلات التالية:

ما هو مستوى الشعور بالوحدة النفسية لدى طلبة السادس الاعدادي بمحافظة النجف؟

-أهمية البحث **The importance of the research**

يُصنف الإحساس بالوحدة النفسية ضمن القضايا المجتمعية البارزة التي تظهر بوضوح لدى فئة الشباب، إلا أنها قد تظال أيضاً الأفراد في مراحل عمرية متقدمة كالبالغين وكبار السن، كما أشار إليه "جابر وعمر" في دراستهما (جابر، وعمر، ١٩٨٩ : ٤٢) .

اذ تُمثل الوحدة النفسية تحدياً شاملاً يمكن أن يواجهه الإنسان بغض النظر عن عمره، حيث يؤدي انقطاع التواصل العاطفي والتفاعل الاجتماعي إلى نتائج حتمية تتمثل في الشعور بالاغتراب الداخلي. وقد عرّفها العالم "سوليفان" بأنها "تجربة قاسية تُعكّر صفاء ذهن وتزعزع استقراره". فوجود الفرد في محيط اجتماعي لا يُلغي بالضرورة احتمالية معاناته من هذه الوحدة، إذ قد تنشأ نتيجة غياب الروابط الاجتماعية العميقة التي تُشبع الحاجة الإنسانية للانتماء، كما أوضح "النيل" في أبحاثه عام (النيل، ١٩٩٣).

تري الباحثة أن متغير الوحدة النفسية هو من الموضوعات المهمة، الا انه يكون اكثر أهمية اذ ان الفئة المستهدفة التي سوف يتم تطبيق هذه الدراسة عليها هي فئة طلبة الصف السادس الاعدادي الذين يمثلون عينة الدراسة، وهم شريحة مهمة في المجتمع ولها خصوصيتها لما تمثله من مرحلة مفصلية انتقالية للأفراد وما سينتج عنها من مخرجات لاحقة.

-أهداف البحث

يهدف البحث الحالي الى التعرف على

- قياس مستوى الوحدة النفسية لدى طلبة السادس الاعدادي .

- معرفة الفروق في مستوى الشعور بالوحدة النفسية تبعاً لمتغير الجنس (ذكور/إناث) .

- معرفة الفروق في مستوى الشعور بالوحدة النفسية تبعاً لمتغير التخصص (علمي/انساني).

حدود البحث **Limitation of the research**

الحد الموضوعي الوحدة النفسية لدى طلبة الصف السادس الاعدادي، ووفق الحد البشري يتحدد البحث بعينه من طلبة وطالبات الصف السادس الاعدادي في محافظة النجف الاشراف، من الذكور والاناث وللتخصصين العلمي والانساني. وفي الحد الزمني للعام الدراسي (٢٠٢٤-٢٠٢٥م) (١٤٤٥-١٤٤٦هـ)

تعريفات البحث **Definition of the Terms**

الوحدة النفسية

هي الرغبة في الابتعاد عن الآخرين والاستمتاع بالجلوس منعزلاً عنهم، مع صعوبة التودد إليهم (شكير ١٩٩٣، ١٢٦).

ويبين (Kocken, 2001) بأنها نتاج لعملية معقدة تتداخل فيها عوامل مهمة منها عوامل داخلية في الفرد، وأخرى خارجية، فالعوامل الداخلية تتمثل في السمات الشخصية للفرد، والخارجية تتمثل في بيئته، والمجتمع من حوله (Kocken, 2001: 189).

تراجع الأداء الدراسي: صعوبة التركيز بسبب المشاعر السلبية، مما يؤدي إلى سوء التحصيل (ردام، ٢٠٢٤).
- المشاعر السلبية: كالحزن المزمن أو القلق، والتي قد تتصاعد إلى أفكار لاعقلانية (الغامدي، ٢٠٢٠).
- صعوبة تكوين العلاقات: فقدان الثقة في الآخرين أو الخوف من الرفض (Gross, 2002).
النظريات التي فسرت الشعور بالوحدة النفسية:

١- نظرية التحليل النفسي

فسر فرويد (١٩٣٩-١٩٥٦) الشعور بالوحدة النفسية على أنها نتاج صراع بين مكونات النفس الثلاثة: الهو (Id)، والأنا (Ego)، والأنا العليا (Superego)، مما يحدث عدم توازن داخلي لدى الفرد ويضعف تكيفه مع ذاته ومحيطه الاجتماعي. ويرى أن هذا الشعور قد ينشأ نتيجة صدمات الطفولة المبكرة، حيث تعمل الآليات الدفاعية النفسية كحاجز لحماية الشخصية من التهديدات الخارجية، مما يظهر أعراضاً مثل القلق أو الانسحاب الاجتماعي (جابر، ١٩٨٦).

من ناحية أخرى، يربط كارل يونج (١٩٦١-١٨٧٥) الوحدة النفسية بمسيرة التفرد (Individuation)، وهي عملية نمو ذاتي تتحقق عبر التفاعل مع الآخرين، وتهدف إلى تطوير البنى الأساسية للشخصية مثل: القناع (Persona)، والظل (Shadow)، والأنيما (Anima)، والأنيموس (Animus)، والتي تشكل رموزاً نفسية تحدد أنماط التفكير والسلوك. وفقاً ليونج، فإن الشعور بالوحدة يعكس محاولة الفرد لتحقيق الانسجام بين جوانبه النفسية المتناقضة والتكيف مع متطلبات الحياة (عاقل، ١٩٧١: ٢١٥).

٢- النظرية السلوكية

يرى جون واطسون (١٩٦٨-١٨٧٨) أن الشعور بالوحدة النفسية هو سلوك مكتسب لا يحظى بتعزيز إيجابي من المحيط الاجتماعي. أما سكر (١٩٠٤-١٩٩٠) فيفسرها على أنها استجابة سلوكية يتبناها الفرد بناءً على ملاحظة ردود أفعال الآخرين في البيئة الاجتماعية، وفقاً لدراسة أجراها "جابر" (١٩٨٩: ٣٧٢-٣٧٤).

٣- نظرية السمات

تؤكد هذه النظرية على أن سمات الشخصية تلعب دوراً محورياً في نشأة الشعور بالوحدة النفسية واستمراره، إذ تزيد بعض السمات -كالانطوائية أو التشاؤم- من احتمالية تعرض الفرد لهذه الحالة مقارنة بغيره.

وقد عرفت الغامدي على أنها: إحساس الفرد بفجوة نفسية تحول بينه وبين محيطه بسبب افتقاره لإمكانية الانخراط أو الدخول في علاقات مشبعة (الغامدي، ٢٠٢٠).

وتعرفها الباحثة اجرائياً بأنها:

الدرجة التي يحصل عليها الشخص في مقياس الوحدة النفسية.

الفصل الثاني: - اطار نظري ودراسات سابقة

أولاً: الاطار النظري

مفهوم الوحدة النفسية:

تُعرف الوحدة النفسية بأنها حالة إدراكية ذاتية يشعر فيها الفرد بالانفصال العاطفي عن محيطه الاجتماعي، رغم وجود تفاعلات ظاهرية مع الآخرين. وهي ليست مجرد عزلة جسدية، بل تعكس فجوة بين الرغبة في العلاقات الاجتماعية والقدرة على تحقيقها (الغامدي، ٢٠٢٠)، في سياق طلب المرحلة الإعدادية، تُوصف بأنها شعور بالعزلة والافتقار إلى الدعم العاطفي أو الاجتماعي، مما يؤثر سلباً على التوافق الدراسي والنمو النفسي (ردام، ٢٠٢٤).

أسباب الوحدة النفسية:

١. التحولات الاجتماعية الرقمية: أدى انتشار التواصل الافتراضي إلى تقليل التفاعلات المباشرة، مما قلل من فرص بناء علاقات اجتماعية عميقة (Gross, 2002).

٢. الضغوط الأكاديمية: تشكل الامتحانات الوزارية في هذه المرحلة ضغطاً وجودياً يحدد المسار المهني، مما يزيد التوتر ويقلل الوقت للأنشطة الاجتماعية (ردام، ٢٠٢٤).

٣. السمات الشخصية: بعض الطلبة أكثر عرضة للوحدة بسبب سمات مثل الحساسية المفرطة أو الانطوائية (Kocken, 2001).

٤. التغيرات العائلية: الطلاق أو الخلافات الأسرية قد تزيد الشعور بالعزلة، خاصةً إذا افتقد الطالب الدعم الأسري (سفتك وفيالكالي، ٢٠٠٩).

مظاهر الوحدة النفسية:

- الانسحاب الاجتماعي: تجنب المشاركة في الأنشطة المدرسية أو العائلية (شقيير، ١٩٩٣).

وقد أشار "خضر والشتاوي" (١٩٨٨: ١٢١) إلى أن الأفراد ذوي السمات المعيّنة (كالحساسية المفرطة) يكونون أكثر عرضة للشعور بالعزلة النفسية .
ثانياً: دراسات سابقة

جدول (١) دراسات سابقة العربية لمتغير الوحدة النفسية

عنوان الدراسة	اسم الباحث والسنة	العينة وعددها	أداة البحث	الوسائل الإحصائية	النتائج
الشعور بالوحدة النفسية لدى طابات المرحلة الاعدادية	دراسة (المشهدي، ٢٠٠٤)	(٣٠) طالب وطالبة	وبناء برنامج ارضادي لخفض الشعور بالوحدة النفسية لدى طابات المرحلة الاعدادية	١-مربع كاي ٢-معامل ارتباط ٣-الفا بيرسون. ٤-كرونيخ. ٥-سبيرمان ٦-براون ٧-الاختبار الثاني لدلالة معاملات الارتباط	اظهرت النتائج عن خفض الشعور بالوحدة النفسية لدى الطابات اللاتي تعرضن للبرنامج الارشادي.
الوحدة النفسية والرضا العام عن الحياة لدى طلبة المرحلة الثانوية الذين كانوا والديهم مطلقي، أو غير مطلقي،	دراسة سفنك، سفنك، وفياكالي (٢٠٠٩). (Fiyakali, & Civitci, Civitci)	(٨٣٦) طالب وطالبة من جامعة بغداد	قام الباحث ببناء مقياس الوحدة النفسية	١-الاختبار الثاني لعينة واحدة، ولعنتين مستقلتين، وفي استخراج دلالة معاملات الارتباط ٢-معامل ارتباط ٣-الفا بيرسون. ٤-الاتواء. ٥-التقلطح. ٦-سبيرمان ٧-الاختبار الثاني لدلالة معاملات الارتباط	توصلت النتائج إلى أن الشعور بالوحدة النفسية له آثار سلبية أعلى من عدم الرضا عن الحياة لدى المراهقين احتمالاً لمشعور بالوحدة النفسية من المراهقين الذين كانوا والديهم مطلقي وكانوا أكثر مطلقين، والوجد فروق في الوحدة النفسية والرضا العام عن الحياة تبعاً لمعتقبات (الجنس، الإقامة مع الوالدين، والعمر عند حصول الطلاق)

النتائج وجود علاقة موجبة بين العنف الاسري الموجه نحو الانثى والوحدة النفسية ووجود فروق على مقياس الوحدة النفسية تبعاً لمعتقبات الجنس لصالح الاناث، والمستوى التعليمي للاب لصالح المستوى التعليمي المنخفض، والمستوى التعليمي للام لصالح المستوى التعليمي المنخفض، أي تزداد الوحدة النفسية بانخفاض المستوى التعليمي للاب والمستوى التعليمي للام.	١-الاختبار الثاني لعنتين مستقلتين ٢-معامل الفا كرونيخ ٣-سبيرسون	قام الباحث ببناء مقياس الوحدة النفسية للمراهقين	(١٠٠) طالبة فقط	دراسة كاتبي(٢٠١٢)	لعنف الاسري الموجه نحو البنات وعلاقته بالوحدة النفسية
--	---	---	-----------------	-------------------	---

الفصل الثالث: منهجية البحث وإجراءاته

أولاً: منهج البحث Research Methodology

يستخدم البحث الحالي على المنهج الوصفي التحليلي، والذي يصف وصفاً دقيقاً للظاهرة الآتية وتركيبها ومراحلها والظروف العامة، ويتمثل المنهج الوصفي على جمع البيانات والمعلومات كمياً من ثم تصنيفها وتحليلها وقياسها وتفسيرها (ملحم، ٢٠١٢: ٣٧٠).

ثانياً: مجتمع البحث research community

هو عبارة عن مجموعة العناصر أو جميع الأفراد الذين يقعون تحت لواء الدراسة الإحصائية (عطوان، ٢٠١٨: ١٢٤).

لذا فان مجتمع البحث الحالي يشتمل على طلبة الصف السادس الاعدادي في مركز قضاء النجف للدراسة الصباحية الحكومية للعام الدراسي ٢٠٢٤-٢٠٢٥، إذ يتألف المجتمع الأصلي من (٢٢٠٥٥) في الفرعين العلمي والادبي إذ بلغ عدد الذكور (١٠٨٨٠) طالب بواقع (٩٦٢٥) في الفرع العلمي، و(١٢٥٥) في الفرع الادبي، وعدد الاناث (١١١٧٥) طالبة بواقع (١٠٠١٧) طالبة في الفرع العلمي، و(١١٥٨) في الفرع الادبي، كما في الجدول رقم (١).

الجدول (١)

مجتمع البحث

ت	الطلبة/الجنس	الفرع		المجموع
		علمي	ادبي	
١	ذكور	٩٦٢٥	١٢٥٥	١٠٨٨٠
٢	اناث	١٠٠١٧	١١٥٨	١١١٧٥
	المجموع	١٩٦٤٢	٢٤١٣	٢٢٠٥٥

على مقياس مُعتمد يلبي هذه المتطلبات العلمية فتبنت مقياس (الوحدة النفسية) الذي وضعه راسل وبابلو وكوترون Russel, D. Peplau, L. A., & Cutron. C. 1980... وعريه د. محمد محروس محمد الشناوي ود. علي محروس خضر (١٩٨٥) (الحسين، ٢٠٠٢). وكما موضح في (ملحق ٢).

وصف مقياس الوحدة النفسية: -

تكون مقياس الوحدة النفسية من (١٦) فقرة، وتم الاعتماد على المدرج الخماسي للتقدير إزاء كل فقرة، والدرجة التي يمكن للمستجيب أن يحصل عليها تتراوح ما بين (١٦) - (٨٠) درجة، وبمتوسط فرضي (٤٨) درجة؛ إذ إن الوسط الفرضي هي درجة الحكم على عينة البحث فيما إذا كان لديهم شعور بالوحدة النفسية أم لا، على وفق مدرج خماسي للاستجابة هو (اطلاقاً، نادراً، بدرجة متوسطة، معظم الاحيان، دائماً). وتعطى عند تصحيح الدرجات من درجة (١) أدنى درجة، الى (٥) أعلى درجة.

• الخصائص السيكومترية لمقياس الوحدة النفسية الصدق الظاهري: تُمثل هذه الآلية تقييماً منهجياً لبنود الأداة البحثية، بهدف التحقق من اتساقها المنطقي مع الأهداف المُحددة وضمان دقة قياسها للظاهرة المدروسة (Alen and Yen, 1979: p67).

ولمعرفة مدى صلاحية الفقرات (الصدق الظاهري) عرضت الباحثة المقياس على (٥) من الخبراء المحكمين المختصين في مجال الارشاد وعلم النفس، والقياس، اعتمدت الباحثة في تقييم صلاحية الفقرات على معيار كمي يتمثل في حصول الفقرة على توافق بنسبة ٨٠% كحد أدنى من آراء المحكمين، وذلك لضمان اتساقها مع الأهداف البحثية وقابليتها للتطبيق، وقد حصل المقياس على نسبة قبول ١٠٠% بالنسبة لمقياس الوحدة النفسية وهي نسبة ممتازة، ملحق رقم (١).

الفصل الرابع

عرض النتائج وتفسيرها ومناقشتها:

أولاً: النتائج

الهدف الأول: التعرف على مستوى الوحدة النفسية لدى طلبة الصف السادس الاعادي.

للتعرف على هذا الهدف قامت الباحثة بإخذ استجابات العينة البالغة (٣٠٠) طالب وطالبة على مقياس الوحدة النفسية؛ أظهرت النتائج إلى أن المتوسط الحسابي

ثالثاً: عينة البحث: ويقصد بالعينة وحدات من المجتمع الكلي، يتم اختيارها وفق قواعد لغرض تمثيل المجتمع تمثيلاً صحيحاً (ملحم، ٢٠٠٠: ٢٥١). واشتملت على:

- العينة الاستطلاعية (عينة وضوح الفقرات والتعليمات):

الفائدة منها هو التحقق من إمكانية فهم أفراد العينة لتعليمات المقياس وفقراته لديهم (فرج، ١٩٩٧: ١٠٠)، وحساب الزمن اللازم للإجابة عنه، ومعرفة الصعوبات التي قد تواجه المُستجيب، تم اختيار العينة الاستطلاعية بالطريقة العشوائية والمُمثلة في (٢٠) طالب وطالبة بطريقة عشوائية، حيث تبين ان فقرات المقياس واضحة ولا يوجد أي سؤال بخصوص ذلك ومتوسط الزمن المستغرق للإجابة على المقياس هو (١٥) دقيقة.

- عينة البحث الأساسية:

تُختار عينة البحث من إطار مجتمعي محدد، بحيث تكون مُعبّرة عن السمات والخصائص الجوهرية لذلك المجتمع (داود وعبد الرحمن، ١٩٩٠: ٨٧)، ونظراً لتكوّن المجتمع الأصلي للبحث الحالي من الذكور والاناث، إذ بلغت العينة (٣٠٠) طالب وطالبة في كلا الفرعين العلمي والادبي في مركز قضاء النجف (١٥٠) من الذكور و ١٥٠ من الاناث) للعام الدراسي ٢٠٢٤-٢٠٢٥، كما في الجدول (٢)

الجدول (٢)

ت	الطلبة/الجنس	الفرع		المجموع
		علمي	ادبي	
١	ذكور	١٠٠	٥٠	١٥٠
٢	اناث	١٠٠	٥٠	١٥٠
	المجموع	٢٠٠	١٠٠	٣٠٠

رابعاً: أداة البحث

لضمان تحقيق أهداف الدراسة الحالية، كان من الضروري اختيار أداة بحثية ملائمة تتوافق مع طبيعة السمة المُستهدفة وخصائص المجتمع البحثي، إلى جانب توافر معايير الصدق والثبات (الخصائص السيكومترية). وفي هذا الإطار، اعتمدت الباحثة -بعد مراجعة شاملة للأدبيات والدراسات السابقة ذات الصلة بموضوع البحث-

لدرجات العينة على المقياس قد بلغ (٤٦.٧٧) درجة وبتحرف معياري قدره (١١.٨٧٤) درجة، وعند معرفة دلالة الفرق بين المتوسط الحسابي والمتوسط الفرضي الذي بلغ (٤٨) درجة، تبين أن الفرق دال إحصائياً عند مستوى (٠,٠٥)، إذ بلغت القيمة التائية المحسوبة (٦٨.٢٢٦) وهي أكبر من القيمة الجدولية (١.٦٥٠)، مما يعني أن الفرق ذو دلالة إحصائية قوية عند مستوى (٠.٠٥) والجدول (٣) يوضح ذلك.

الجدول (٣)

الوسط الحسابي والانحراف المعياري والقيمة التائية لمقياس الشخصية الاخلاقية

المتغير	العينة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	المتوسط الفرضي	القيمة التائية	
					الجدولية	المحسوبة
الوحدة النفسية	٣٠٠	٤٦.٧٧	١١.٨٧٤	٤٨	٦٨.٢٢٦	١.٦٥٠

تفسير نتيجة الهدف الاول:

يتضح من الجدول أعلاه ومن نتائج تحليل الهدف الأول ان المتوسط الحسابي لدرجات أفراد العينة (٣٠٠ طالب وطالبة) على مقياس الوحدة النفسية قد بلغ (٤٦.٧٧) درجة، بانحراف معياري قدره (١١.٨٧٤) درجة، وهذا يشير إلى أن متوسط مستوى الوحدة النفسية لدى طلبة الصف السادس الاعدادي في هذه العينة يقع حول هذه القيمة مع تشتت معين حولها يقدر بـ ١١.٨٧٤ درجة. كذلك عند مقارنة المتوسط الحسابي الذي حصلت عليه العينة (٤٦.٧٧) بالمتوسط الفرضي الذي افترضته الباحثة (٤٨)، تبين وجود فرق دال إحصائياً عند مستوى دلالة (٠.٠٥).

وايضاً فان القيمة التائية المحسوبة (٦٨.٢٢٦) أكبر بكثير من القيمة التائية الجدولية (١.٦٥٠)، وبما أن المتوسط الحسابي للعينة (٤٦.٧٧) أقل من المتوسط الفرضي (٤٨) والفرق بينهما دال إحصائياً، فإنه يعني ان طلبة الصف السادس الاعدادي في هذه العينة لديهم مستوى من الوحدة النفسية أقل مما كان مفترضاً، وأن هذا الانخفاض ذو دلالة إحصائية قوية.

الهدف الثاني: التعرف الى الفروق ذات الدلالة الاحصائية في الوحدة النفسية لدى طلبة الصف السادس الاعدادي تبعا لمتغير الجنس (ذكور- إناث)

في سبيل الإجابة على هذا التساؤل، قامت الباحثة بجمع استبيانات من (٣٠٠) طالب وطالبة شملتهم الدراسة، وذلك باستخدام مقياس الوحدة النفسية. وعقب التحليل الإحصائي للبيانات، قامت الباحثة بحساب متوسطات أداء أفراد العينة على المقياس، مع تصنيفهم

حسب الجنس (ذكور وإناث). ولتحديد الفروق بين هاتين المجموعتين، طبقت الباحثة اختبار (ت) لعينتين مستقلتين، وجرى عرض النتائج في الجدول (٤).

الجدول (٤)

قيمة (ت) المحسوبة والجدولية بناءً على الجنس (ذكور وإناث)

المتغير	الجنس	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة ت	
					الجدولية	المحسوبة
الشعور بالوحدة	الذكور	١٥٠	٣٧.٧٢	٨.٠١١	٢٠٠	٧٤٤ -
	الإناث	١٥٠	٥٥.٩٥	٧.١٧٧	٢٠٠	٧٥٩ -

يتضح من الجدول أعلاه وجود فروق واضحة في المتوسطات الحسابية للشعور بالوحدة النفسية بين الذكور والإناث، حيث أن المتوسط الحسابي لدرجات الإناث (٥٥.٩٥) أعلى بكثير من المتوسط الحسابي لدرجات الذكور (٣٧.٧٢)، وهذا يشير إلى أن الإناث في العينة لديهم مستوى شعور بالوحدة النفسية أعلى من الذكور.

كذلك فان قيمة الانحراف المعياري للذكور (٨.٠١١) قريبة من قيمة الانحراف المعياري للإناث (٧.١٧٧)، وهذا يدل على أن درجة تشتت درجات الشعور بالوحدة النفسية حول المتوسط الحسابي متقاربة بين المجموعتين. بمعنى آخر، مدى اختلاف الطلاب الذكور عن متوسطهم ومدى اختلاف الطالبات الإناث عن متوسطهن متشابه نسبياً.

وقد أظهرت النتائج وجود فروق دالة إحصائية بين الذكور والإناث فيما يتعلق بالشعور بالوحدة النفسية، إذ ان القيمة التائية المحسوبة (-٢٠٠.٧٤٤ للذكور و-٢٠٠.٧٥٩ للإناث) هي قيمة سالبة كبيرة جداً، وعند مقارنتها بالقيمة التائية الجدولية (١.٩٦٨) عند مستوى دلالة (٠.٠٥)، نجد أن القيمة المطلقة للقيمة التائية المحسوبة أكبر بكثير من القيمة التائية الجدولية.

وهذا يشير إلى أن هناك فروقاً ذات دلالة إحصائية بين الذكور والإناث في مستوى الشعور بالوحدة النفسية لدى طلبة الصف السادس الاعدادي، حيث أن الإناث أظهرن مستوى أعلى من الشعور بالوحدة النفسية مقارنة بالذكور، مع تقارب في درجة تشتت البيانات داخل كل مجموعة.

الهدف الثالث: التعرف الى الفروق ذات الدلالة الاحصائية في الوحدة النفسية لدى طلبة الصف السادس الاعدادي تبعا لمتغير

المصادر

١. الأغا، اسراء إبراهيم (د. ت)، التعافي من صدمة الطلاق، مؤسسة الكاتب العربي، القاهرة - مصر.
٢. جابر، جابر عبد الحميد؛ وعمر، محمود أحمد (١٩٨٩م). الحساسية الاجتماعية لدى عينة من تلاميذ المدارس الابتدائية والإعدادية بدولة قطر وعلاقتها بكل من الوحدة النفسية والتحصيل الدراسي دراسات نفسية، المجلد السادس والعشرون: ٤١ - ٩٤.
٣. داود، عزيز حنا، وأنور حسين عبد الرحمن (١٩٩٠): مناهج البحث التربوي، مطبعة دار الحكمة للطباعة والنشر، بغداد - العراق.
٤. ردام، هاني علاوي، التنظيم العاطفي لدى طلبة الصف السادس الإعدادي، مجلة كلية التربية الأساسية، المجلد ٣٠، العدد ١٢٥، ٢٠٢٤.
٥. شقير، زينب محمود (١٩٩٣): تقدير الذات والعلاقات الاجتماعية المتبادلة والشعور بالوحدة النفسية لدى عينتين من تلميذات المرحلة الإعدادية في كل من مصر والمملكة العربية السعودية، مجلة العلوم الاجتماعية، مج ٢١، ع ١، مجلس النشر العلمي، جامعة الكويت، ص ١٢٣ - ١٤٩.
٦. عبد الرحمن، سعد (١٩٩٨): القياس النفسي النظرية والتطبيق، دار الفكر العربي، القاهرة.
٧. عطوان، اسعد، مطر، يوسف (٢٠١٨): مناهج البحث العلمي، دار الكتب العلمية، بيروت.
٨. الغامدي، أحلام أحمد (٢٠٢٠). الوحدة النفسية وعلاقتها بالأفكار اللاعقلانية لدى طالبات المرحلة الثانوية في مدينة الباحة، مجلة كلية التربية، العدد (١١٠)، جامعة المنصورة.
٩. فرج، صفوت (١٩٩٧): القياس النفسي، ط ٣، القاهرة، مكتبة الانجلو المصرية.
١٠. كاتبي، محمد عزت عربي، (٢٠١٢). العنف الاسري الموجه نحو الإبناء وعلاقته بالوحدة النفسية. مجلة جامعة دمشق للعموم النفسية والتربوية، ٨١، ٦٧-١٠٦.
- خضر، علي؛ الشناوي، محمد محروس (١٩٨٨). (الشعور بالوحدة والعلاقات الاجتماعية المتبادلة)، رسالة الخليج العربي، العدد (٢٥)، ١١٩-١٥٠ (الرياض).

التخصص (علمي - ادبي)

في سبيل الإجابة على هذا التساؤل، قامت الباحثة بجمع استجابات (٣٠٠) طالب وطالبة من عينة الدراسة على مقياس الوحدة النفسية. وعقب المعالجة الإحصائية للبيانات، استخلصت الباحثة متوسطات أداء أفراد العينة على المقياس، مع تصنيفهم حسب التخصص (علمي وأدبي)، ولمعرفة الفروق استخدمت الباحثة الاختبار التائي لعينتين مستقلتين، وكانت النتائج كما موضحة في الجدول (٥).

ثانياً: الاستنتاجات: conclusions:

في ضوء النتائج توصلت الباحثة الى الاستنتاجات الآتية:

١. اتضح ان افراد عينة البحث لديهم مستوى من الوحدة النفسية أقل مما كان مفترضاً، وأن هذا الانخفاض ذو دلالة إحصائية قوية.
٢. توجد فروق إحصائية معنوية بين الجنسين في الوحدة النفسية.
٣. لم تُظهر العينة فروقاً إحصائية دالة في الوحدة النفسية بين طلاب العلمي والأدبي للصف السادس الإعدادي.

التوصيات: Recommendations:

وفي ضوء ذلك تم وضع التوصيات الآتية:

١. توصي الباحثة المؤسسات ذات العلاقة كالتعليم العالي ووزارة التربية بعمل برامج توعوية لتقليل اثار الوحدة النفسية.
٢. توصي الباحثة أسر الطلبة لاحتوائهم وتعزيز صحتهم النفسية النفسي من خلال الاحتواء والدعم النفسي.

المقترحات: Proposals:

وفي ضوء ذلك تم وضع المقترحات لقيام بدراسة الآتية:

١. اعداد برنامج ارشادية لغرض الدعم النفسي للطلبة.
٢. اجراء دراسة لبيان متغير الوحدة النفسية وقابلية الاحتواء ، وايضاً متغير التفاؤل التعاقبي.

١٢. ملحم، سامي محمد (٢٠٠٠): القياس والتقويم في التربية وعلم النفس، ط١، دار المسيرة للنشر والتوزيع، عمان.
١٣. النبال، مايسة أحمد (١٩٩٣): م. بناء مقياس الوحدة النفسية ومدى انتشارها لدى مجموعات عمرية متباينة من أطفال المدارس بدولة قطر. شبكة العلوم النفسية العربية، العدد الخامس والعشرون.
١. Civitci,N.& Civitci,A.& Fiyakali,M.(2009). Lonelines and life.
٢. Gross, E. F. (2002). Adolescent internet use: What we expect, what teens report. *Journal of Applied Developmental Psychology*, 23(1), 633–649. [https://doi.org/10.1016/S0193-3973\(02\)00130-1](https://doi.org/10.1016/S0193-3973(02)00130-1).
٣. Kocken, P (2001). Intermediates' satisfaction with a loneliness intervention program aimed at older adults linkage of program plans and users' needs. *Patient Education and Counseling*, Vol.4,189-197.
٤. parents. *Educational sciences: theory and practice*, 9(2),513-525 satisfaction in Adolescents with Divorced and Non- Divorced.
٥. Saftek, N., Fiyakali, M., & Civitci, A. (2009). Loneliness and life satisfaction in adolescents with divorced and non-divorced parents. *Educational Sciences: Theory and Practice*, 9(2), 513–525.